**الحال**

**عرض الأمثلة:**

من نص القراءة (في فروة قط) ص 144,تستخرج الأمثلة عن طريق المناقشة.

1- سأله الشيخ مبتسما.

2- تصيح فيه مهدِّدة.

3- خرج من غرفة الجلوس مذعورا.

3- لكنَّ الكلب بدا له ضخما،مخيفا،مرعبا.

4- الكلب يتبعه وهو يزمجر.

5- راح يتعقبه يريد ضربه.

**القاعدة:**

**تعريف الحال:**

الحال هي اسم نكرة منصوب مشتق غالبا يدل على هيئة صاحبه حين وقوع الفعل،

مثال : شربت الماء باردا.

**أنواع الحال:**

تكون الحال:

1- مفردة (كلمة واحدة)،مثال:جاء الضيف راكبا.جاء الضيفان راكبَيْن.جاء الضيوف راكبِين.

2- أو جملة (فعلية أو اسمية)،مثال:جاء الضيف يمشي.جاء الضيف وهو راكبٌ.

3- أو شبه جملة (جار ومجرور أوظرف)،مثال:جاء الضيف على ظهر حصان.جاء الضيف فوق دابة.

4- يمكن للحال أن تتعدد،مثال:جاء الضيف ماشيا،حاملا عصا في يمناه.

**تعريف صاحب الحال:**

صاحب الحال هوالاسم الذي يبين الحال هيئته حين وقوع الفعل ويكون:

1- فاعلا،مثال:نزل المطرُغزيرا.

2- أومفعولا به،مثال:شربت الماءَ باردا..

3- أو نائب فاعل،مثال:شوهد البابُ مفتوحا.

4- أو اسما مجرورا،مثال:مررت بالطفل متألما.

5- أو مضافا إليه،مثال:يعجبان منظر الحصان قافزا.

6- أو مبتدأ،مثال:الماء صافيا أجمل منه متعكرا .

**بين الحال و صاحبها:**

1) الأصل في الحال أن تكون نكرة وفي صاحبها أن يكون معرفة.

2) حكم الحال النصب وحكم صاحبها الرفع أو النصب أو الجر حسب موقعه في الجملة .

3) الحال تتبع صاحبها في النوع والعدد .

أمثلة:

جاء الرجل مسرعا.

جاء الرجلان مسرعيْن.

جاء الرجال مسرعِين.

جاءت المرأة مسرعةً.

جاءت المرأتان مسرعتين.

جاءت النساء مسرعات.

|  |
| --- |
| **شروط جملة الحال:**  يشترط في الجملة الحالية:  - أن تكون جملة خبرية لا إنشائية.  - ألا تكون مبدوءة بحرف استقبال كالسين وسوف.  - أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال.  **الرابط في جملة الحال** :  1- الأصل في رابط الجملة الحالية أن يكون ضميرا متصلا أو مستترا،مثال:عاد الأطفل **يضحكون**. عاد الطفل يضحك.  **تنبيه:**قد يكون الرابط مقدرا،مثال:اشتريت الزيت لتراً بدينار.(التقدير: لترا منه بدينار)  2- إذا خلت الجملة الحالية من ضمير صاحب الحال لزم استعمال الواو،وتسمى واو الحال،مثال: خرجت من البيت والمطر ينزل.  3- قد يأتى الضمير وحده أو الضمير والواو معا،مثال: عاد الطفل **ملابسه** ممزقة.عاد الطفل و**ملابسه** ممزقة.زرت الطبيب وأنا أتألم.  **ربط الجملة الحالية بالواو وجوبا:**  1) إذا كانت خالية من ضمير يعود على صاحبها.مثال:هرب السجين والحراس نائمون.  2) إذا كانت فعلية فعلها ماض مقترن ب (قد). مثال: رجع الجيش وقد انتصر.  3) إذا كانت فعلية فعلها ماض مقترن ب (ما). مثال: رجعت من السفر وما أحضرت شيئا.  4) إذا كانت فعلية فعلها ماض مقترن ب (إنْ) الوصلية. مثال: سأصل إلى هدفي وإن طال الزمن.  5) إذا كانت فعلية فعلها ماض مقترن ب (لو) الوصلية. مثال: سأساعد الفقير ولو لم يطلب مني ذلك.  6) إذا كانت فعلية فعلها مضارع  مقترن ب (قد).مثال: لماذا تتلف المال وقد تحتاج إليه يوما؟  7) إذا كانت فعلية فعلها مضارع  مقترن ب (لو).مثال: خرجت من البيت ولم تطلع الشمس.  8) إذا كانت فعلية فعلها مضارع  مقترن ب (لمَّا).مثال: قطفت الثمرة ولماَّ تنضج.  9) إذا كانت اسمية مبدوءة بضمير صاحبها.مثال:زرت الطبيب وأنا مريض.  **امتناع ربط الجملة الحالية بالواو واستعمال الضمير وحده:**  لا تستعمل واو الحال مع الجملة الحالية مع:  1)  المؤكدة لما قبلها.مثال:هو الحق لاشك فيه.  2)  الواقعة بعد إلا وكان فعلها ماضيا.مثال:ما تكلم عمر إلا أخطأ.  3)  المتبوعة ب (أو) وكان فعلها ماضيا.مثال:لأمدحنَّ الصالح حضر أو غاب.  4)  التي فعلها مضارع غير مقترن ب (قد).مثال:جاء التلميذ يحمل كتبه.  5)  التي فعلها مضارع منفي ب (ما) أو لا.مثال:مالك لا تخاف الله؟  **متى يكون صاحب الحال نكرة:**  الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة،لأنه محكوم عليه،والمحكوم عليه يكون معلوما وقد يأتي نكرة إذا توفرت فيه المسوغات التالية:  1ـ أن تتقدم الحال عليه،مثال: جاءني مسرعا رجل.  2 ـ أن يكون نكرة عامة مسبوقة بنفي أوطلب (نهى أواستفهام).  مثال1: ما في الدار أحد نائما. صاحب الحال نكرة لأنه مسبوقة بنفي  مثال2:لا يأخذنَّ جارمال جار ظلما. صاحب الحال نكرة لأنه مسبوقة بنهي  مثال3:هل خرج أحد باكيا؟ صاحب الحال نكرة لأنه مسبوقة باستفهام  3 ـ أن يكون نكرة مخصوصة بوصف أو بإضافة.  مثال1: جاءني ضيف كريم زائرا.صاحب الحال نكرة لأنه متبوع بصفة  مثال2: جاءني ولي تلميذ شاكيا. صاحب الحال نكرة لأنه متبوع بمضاف إليه نكرة  4 ـ أن يكون نكرة عاملة في ما بعدها (شبه جملة).  مثال: أعجبت بلاعبٍ كرةً مبتدئاً. صاحب الحال نكرة وهو اسم فاعل ناصب للمفعول به بعده.  5 ـ أن تكون الحال جملة مرتبطة بالواو،مثال: جاءني رجل وهو يصرخ.  **تنبيه:**  - وجود الواو في صدر الجملة الحالية يدل على أن الجملة حالية لا نعتية وبها يزول الالتباس.  - إذا حذفنا الواو حذفنا الضمير أيضا وصارت الجملة نعتية،مثال: جاءني رجل يصرخ.  6 ـ أن يكون الوصف بالحال على خلاف الأصل،كأن تكون الحال جامدة،مثال: هذا خاتم حديداً.  7 ـ أن يكون صاحب الحال نكرة معطوفا عليه بصاحب حال معرفة،مثال:هذا رجل ومحمد منطلقـيْن.  **مرتبة الحال مع صاحبها:**  الأصل في الحال التأخير،ولكنها قد تتقدم على صاحبها لغرض معين.   يجوز تقديم الحال على صاحبها:  - لإبرازها ولفت الانتباه إليها،مثال: جاء راكبا محمد.  - وإذا جر بحرف جر زائد،مثال: ما جاء راكبا من رجل.  يجب تقديم الحال على صاحبها:  - إذا كان صاحب الحال محصورا،مثال:ما جاء ماشيا إلا محمد.  ـ أن يكون صاحب الحال نكرة،ولا مسوغ لها إلا تقديم الحال عليه،مثال:استيقظ باكيا طفل.  ـ إذا كانت الحال جملة واشتمل صاحب الحال على ضمير يعود عليها،مثال: وقف يخطب في التلاميذ معلمهم .  **تنبيهات**:  1- قد تأتي الحال مصدرا،يمكن تأويله باسم فاعل أو اسم مفعول ...  مثال1:حضر الولد جريا.(التقدير: حضر جاريا)  مثال2:مات الرجل قهرا. .(التقدير: مات مقهوراً)  2 - هناك أحوال مركبة من جزءين كتركيب أحد عشر، وهى مبنية على فتح الجزأين،إلا إذا كان جزؤها الأول ينتهي بياء فيبنى على السكون ،وهذه الأحوال على نوعين :  أ ـ ما ركب مما أصله العطف،مثال:محمد جاري بيتَ بيتَ.(التقدير: محمد جاري ملاصقا لي.)  ب ـ ما ركب مما أصله الإضافة،مثال: تفرقوا أيدي سبأ.(التقدير:تفرقوا مشتتين). |